ذلك موضعه او غيره فان ضعفت عن الانقلاب على هذا الوجه خرج خروجا
غير طبيعي مثل ان يخرج عرضا او على رجليه الى غير ذلك من الاوضاع وعلى هذا يمكن ان
يفسد شكل بعض اجزائه اعضائه وعاش الجنين او لرداءة اخذ القابلة بان تمسك
الطفل الى على ما ينبغي وقت تقليبه وتغسيله فيفسد بذلك بعض اعضائه او عند
التقميط اي والخلل يحصل عند التقميط وهو ان الطفل اذا لم يقمط في القماط
على ما ينبغي يفسد بعض اجزائه لان اعضاءه لينة سهلة الانعطاف او لسرعته في الحركة
قبل وقتها اي وقت الحركة وتصلب الاعضاء فيمكن ان يفسد شكل بعض اعضائه
ويلتوي على بعض ولاسباب بادية من ضربة او سقطة او مرضية كالجذام والسل
والتشنج فان في الجذام تنتو في البدن زوائد ويتعجر الوجه ويستدير العين و
لذلك يقال له داء الاسد وفي السل تنتو الاعضاء وتبرز الصدر ويظهر عظام
البدن وتتجنح الاكتاف ويفسد شكل الاظافير وفي التشنج ينقبض الاعضاء
ويفسد شكل العضو ولما كان بسط الكلام في جميع اسباب الامراض لم يكن
واجبا ههنا بل بعضها احال الباقي الى الكلام الجزئي فقال واسباب باقي
الامراض التركيبية والاتصالية والمركبة الاولى بها الكلام الجزئي وانا لما اشترطت
ان اضيف الى هذا الكتاب بعض المشهورات على سبيل الايجاز التزمت ان
اذكر طرفا من اسباب امراض التفرق والاورام واسباب ضعف الاعضاء والارواح
والقوى واسباب الوجع واللذة فاقول اسباب التفرق اما من داخل مثل خلط
اكال مفرق او مثل خلط مرطب مرخي كما في الفتوق ومثل امتلاء خلطي او ريحي مفرق
بالتمديد او مثل حركة شديدة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي كما يلاوس واما
من خارج مثل جسم يمدد كالحبل او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او يرض كالحجر
او يثقب كالسهم واما اسباب الورم فهي اما من جهة الامتلاء من الاخلاط الاربعة
والمائية والريحية واما من جهة الاعضاء كقوة العضو الدافع وضعف القابل العضو
وتهيؤ القبول الفضل كالجلد واللحم الرخو في المعاطف اللينة وكضعف العضو عن هضم
غذائه فيصير اكثره فضولا او يتعفن ويتورم او لحركة شديدة جذابة او حرارة جذابة
واما اسباب ضعف العضو والروح والقوة فهي سوء المزاج وفساد الهواء والماء

وفي التشنج بعض او لسرعة الحركة م ح

مايعين

وفساد الغذاء وما يهجم على الروح مما يزاحمه من الارايح الكريهة والابخرة والادخنة
الخبيثة والاستفراغ الكثير سواء كان بالرياضة المفرطة او بافراط العرق وخروج
القيح الكثير دفعة في بط دبيلة كبيرة او الماء الكثير في بزل المستسقي والوجع المهيج لتغير
المزاج وتحليل الروح وعدم الغذاء ومقاساة الامراض الكثيرة وربما كان ضعف البدن
كله تابعا لضعف عضو مثل ضعف البدن بادى يصيب فم المعدة حتى يحل قوته و
اما اسباب الوجع والوجع احساس بالمنافي فهي منحصرة في جنسين جنس تغير المزاج
دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان
يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك حتى يكون
ذلك اسخن من ذلك او ابرد فتحس القوة الحساسة بورود ذلك المنافي فتتألم واما سوء
المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به وهو مثل ان يكون المزاج الردي قد تمكن
في جوهر الاعضاء وابطل المزاج الصحي فصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه
لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى الغب مع ان حرارة
الدق اشد كثيرا من حرارة الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء
الاصلية وحرارة الغب واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظة فيها امزجتها
الطبيعي بعد وليس كل سوء مزاج مختلف موجعا بل الحار والبارد موجعان بالذات
واليابس والرطب بالعرض لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب
واليابس والرطب كيفيتان منفعلتان فاليابس انما يولم بالعرض لانه يتبعه تفرق الاتصال لشدة
التقبض والرطب يتبعه استرخاء مفرق واما تفرق الاتصال فهو موجع بحسب ان يكون العضو
الذي وقع فيه ذلك ذا حس واما في غيره فلا اللهم الا بالعرض واما اللذة فهي احساس
بالملايم وهذه ايضا محصورة في جنسين احدهما جنس المغير للمزاج الى المزاج الطبيعي دفعة ليقع
به الاحساس والثاني جنس ما يرد الاتصال الطبيعي دفعة واعلم ان الوجع يحل
القوى ويمنع الاعضاء من افعالها ويمنع اعضاء التنفس عن التنفس التام ويسخن
العضو ولا ينقص بل [illegible] المواد [illegible] احيانا وبما يهزم من الروح والحرارة
الغريزية الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري العلامات العلامة والدليل والعرض
في عرف الاطباء متقاربة المعنى وهي كل ما يستدل به على حال من احوال البدن

تعريف الوجع

به والحاس يجب ان ينفعل من المحسوس والشي لا ينفعل عن الحالة المتمكنة فيه ولهذا لا يحس م ح

حتى يحل بكسر الحاء اذا نزل وحل يحل بضم الحاء اذا ... ٥

الجزء الرابع من اجزاء الجزء النظري في العلامات

Copyright © King Saud University